الميثاق
تأسست عام ١٩٨٢م

رئيس التحرير
محمد أنعم
chief@almethaq.net
benanaam@gmail.com

العدد (١٦٨٢)
الاثنين : ٢٨/ ١٠/ ٢٠١٣م
الموافق :٢٣/ ذو الحجة / ١٤٣٤هـ
Issue (1682)
Monday:28 Okt. 2013
contact@almethaq.net

بين المبادرة الخليجية ومشروع القاعدة

اليمن.. إلى «المدنية» أم إلى «الخلافة»؟!

محمد أنعم

يحاول البعض اظهار صورة اليمن بشكل غير صحيح وغير موضوعي بتصويرهم للمشهد السياسي في الساحة الوطنية بلون واحد، وكذلك حصر مشاكل اليمن والتحديات التي تواجهها في الاطراف السياسية التي تخوض حواراً منذ أكثر من ستة أشهر داخل العاصمة صنعاء ، وقراءة كهذه لا تعكس حقيقة المشهد وتناقضاته في الواقع اليمني .. المرحلة حرجة جدا وعلى الاطراف السياسية المؤمنة بالمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية أن ترشد خلافاتها وتدرك أن تنظيم القاعدة في شبه جزيرة العرب لديه مشروعه الخاص في اليمن، ويقوم بتنفيذه على الواقع منذ سنوات.. ونجاحه مرهون بفشل مؤتمر الحوار الوطني والمبادرة الخليجية بدرجة اساسية.. كما ان هناك اطرافاً إقليمية ودولية تعمل ميدانياً «ليل نهار» وعبر اطراف في مؤتمر الحوار لإفشال المبادرة بشتى السبل.. وبالتالي هذه المخاطر لا يجب تجاهلها في هذه المرحلة الحساسة التي تمر بها اليمن ..

للأسف لقد جرى خلال السنتين الماضيتين تصوير الازمة في اليمن بطريقة غير صحيحة، حيث لوحظ ان الخطاب السياسي والاعلامي ظل موجهاً لاقناع الرأي العام في الداخل والخارج بوجود عدو من الاطراف السياسية الموقعة على المبادرة أو ما اسموهم الرافضين للتغيير وانهم هم من يعرقلون تنفيذ المبادرة الخليجية وقراري مجلس الأمن الدولي.. وهكذا نجد انه تم صناعة عدو وهمي والترويج له بشكل كبير من أجل تحقيق مكاسب شخصية أو انتصارات ونجاحات زائفة ومؤقتة.. فيما تم السكوت بقصد -أو بدون- عن العدو الحقيقي الذي يعمل على نسف المبادرة الخليجية والتسوية السياسية برمتها..

لقد تم استغلال المبادرة الخليجية وآليتها خلال الفترة الماضية كغطاء لتمكين القوى الرافضة للمبادرة من تعزيز وجودها وتوسيع أنشطتها في الميدان بقوة السلاح والمال- أي بالترهيب والترغيب ونجحوا في انشاء مليشيات حزبية متعصبة مذهبياً ومناطقياً وتم اعدادهم وتسليحهم لتنفيذ معارك في اليمن لخدمة اجندة إقليمية ودولية.. فها هو تنظيم القاعدة يستقوي في العديد من المحافظات وصارت عناصره تهاجم مقراً هامة للجيش والأمن مثل مقر المنطقة العسكرية الثانية في المكلا بحضرموت وسجن الأمن السياسي في العاصمة صنعاء ، فمثل هذه التداعيات الخطيرة تؤكد حقيقة الاخطاء التي تم ارتكابها خلال مرحلة تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها وتحديداً فيما يتعلق بهيكلة الجيش والأمن والذي انصبّ بدرجة اساسية لخدمة تنظيم القاعدة وعزز وجوده في الأرض بشكل غير مسبوق ..

اضافة الى ذلك فقد شهدت اليمن خلال هذه الفترة ايضا ظهور مليشيات مسلحة تسعى لتأسيس هويات صغيرة وقد اتضح ذلك جلياً في الاستعراض العسكري للحوثيين في صعدة قبل بضعة أشهر ، والاستعراضات المسلحة للحراك.. زد على ذلك اختراق الجيش والأمن عن طريق تجنيد عناصر ولاؤها لغير الوطن.

هذه المشاهد جعلت من الجيش والأمن اليمني اشبه بقوات حفظ السلام الدولية واظهرت أن الهيكلة تمت بأهواء حزبية وخضعت لرغبات خارجية ولم تتم وفقاً لرغبة وطنية وعبر مؤتمر الحوار كما اكدت على ذلك المبادرة..

نعود ونؤكد أن اليمن تواجه خطر السقوط بيد تنظيم القاعدة في جزيرة العرب والتنظيم الدولي لجماعة الاخوان أو الحرس الثوري الايراني وليس في قبضة المؤتمر الشعبي العام أو الحزب الاشتراكي أو الناصري أو الحراك السلمي..

وإذا استمر المبعوث الدولي السيد جمال بن عمر وسفراء الدول الراعية للمبادرة يتحدثون عن العدو الوهمي المعرقل للمبادرة وآليتها كما في السابق فسيجرون المنطقة إلى كارثة حقيقية لانهم يسيرون مغمضي الأعين ولن يتنبهوا لفداحة ما يرتكبونه من الاخطاء إلا بعد أن تصبح اليمن جبهة مفتوحة لأنشطة تنظيم القاعدة وجماعة الاخوان والحرس الثوري الموجهة ضد الاشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي والملاحة الدولية..

وفي حال ظلت القوى السياسية المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني عاجزة عن حل القضية الجنوبية وقضية صعدة وتحديد شكل الدولة.. اما بسبب احقادهم على بعضهم البعض أو محاولة تفصيل البعض اليمن على مقاساتهم.. فإنها الطامة خصوصاً ونحن نرى بالمقابل أن تنظيم القاعدة قد قسم اليمن إلى امارات وعين لكل منطقة اميراً في الوقت الذي لا يزال المتحاورون يتعاركون على عدد الأقاليم وحدودها..كما اننا نجد ان تنظيم القاعدة يقاتل برجال من مختلف المناطق اليمنية ومن مختلف دول العالم من أجل اقامة مشروعهم .. وبالمقابل نجد ان في مؤتمر الحوار الوطني من يتآمر على الوحدة اليمنية ولا يدركون انهم يلهثون وراء سراب، كما يقدمون انفسهم اصغر من مشروع الاخوان والقاعدة الساعين لبناء دولة الخلافة ، كما يزعمون ، على الرغم من ان المبادرة الخليجية وقراري مجلس الأمن، أكدت جميعها على عدم المساس بالوحدة اليمنية..انطلاقاً من حرص الاشقاء والاصدقاء على احترام ارادة الشعب اليمني ودعم وحدته وعدم التفريط بها، باعتبارها عاملاً مهماً لأمن واستقرار المنطقة ..

إن المتطلبات الملحة للمرحلة القادمة تستوجب فهم المتغيرات في الساحة اليمنية والمخاطر المحدقة التي تواجه اليمن والاشقاء في دول الجوار وأمننا القومي بشكل عام ..ففشل مؤتمر الحوار الوطني أو استمرار سوء تنفيذ المبادرة الخليجية سيقودا الى انفجار مريع للتطرف والارهاب في اليمن ولن تسلم منه دول المنطقة.. وللحيلولة دون ذلك فعلى الاحزاب والتنظيمات السياسية والشباب والفعاليات الوطنية الوقوف صفاً واحداً والعمل كجبهة وطنية واسعة من أجل الانتصار لمشروع الدولة المدنية واسقاط المشروع الآخر الذي يهدد باهلاك الحرث والنسل.. وهذا مرهون باعادة الاشقاء والاصدقاء من رعاة المبادرة النظر في دورهم وان لا يسمحوا بتجاوز المبادرة مهما كانت المبررات ، سيما وان كل المكاسب التي حققها تنظيم القاعدة أو الحرس الثوري أو مافيا تجار الاسلحة ما كان لها ان تحقق لولا الاخطاء الجسيمة التي ارتكبت في تنفيذ المبادرة الخليجية.

اتجاه

عبدالله الصعفاني

صرامة..«معك سلاح»..!!؟

هذه المرة التوجيهات صارمة والاستعدادات مكثفة لتنفيذ حملة أمنية مشتركة ضد هذه الأسلحة..

◇ أنتم وأنا نريد أن نتفاءل ونأخذ هذا الكلام على محمل الجد..ومعناكل العذر في الخوف من التصديق ولكن..دعونا نمثل دور الغريق الذي يتعلق بالقشة وبالطائح الذي ينزلق من شاهق فيحاول الإمساك بأي شيء أملاً في أن يعلق..

◇ الحملة على المظاهر المسلحة لن تتم بالسؤال التقليدي البائس..معك سلاح..؟ والذي يوجه عادة لمن لا سلاح عندهم وإنما تتحقق باختفاء البنادق التي تعلو السيارات المكشوفة وتمر من النقاط الأمنية مرور السهم..

◇ معنا حق في أن نتفاءل بحذر لأنه ولطالما تم تعطيل حركة السير في الشوارع والطرق على إيقاع سؤال السلاح فيما تمرق سيارات المبندقين من المنطقة الترابية المحاذية للنقطة الأمنية كما يمرق السهم وسط دهشة السؤال وإحباط الخيال ..

◇ بجد نريد أن نتفاءل فلا تجعلونا نمارس هوايتنا القديمة في قبض الريح ..ولن نتفاءل وتنجح الحملة "الصارمة" بدون اختفاء المبندقين على متن سيارات مكشوفة ومغلقة ومعكسة..

◇ هذه واحدة ..أما "الثانية التي عادها لما تكون" وفقاً لمسألة الهاشمي قبل أن يموت.. فالذين يذرعون الأحياء والأسواق وهم يتمنطقون الكلاشينكوف والمسدسات الناطقة والصامتة والجعب يجب أن يكونوا ضمن الذين تطالهم الحملة "الصارمة"..

◇ ثم أي معنى للحديث عن حملة أمنية وعن صرامة إذا استمرت الفرجة على دراجات نارية صارت السهل الممتنع في اصطياد رجال الأمن أنفسهم مستفيدة من إلتقاء المسدس الصامت مع السرعة ومع العبث المروري الذي يسمح لمن يقودون الدراجات بالحركة في كل الاتجاهات المعاكسة والمخالفة فيما يتمخض إجتماعاً أمنياً كبيراً عن قرار ليس بمنع الدراجات وإنما بمنع الأسلحة عن الدراجات..

◇ السلاح هو السلاح ..خطر فوق السيارة وخطر فوق الدراجة وخطر وهو فوق كتف المترجلين ..ومسؤولية كل هذه الأشكال الهلامية أن تغادر منطقة خيال المآته إلى مستوى حديثها المتأخر عن الصرامة..ومن يدري..؟ لعلها هذه المرة تغادر حالتها العتيقة مع الإرتعاش والكذب والميوعة.. وتسجيل الجرائم ضد كائنات غير مرئية..!

إجعلوها صارمة فلم يعد في الحال متسع لاستقبال المزيد من الارتعاش والكذب..!!

يا أهل موفمبيك.. صحُّ النوم..!!

تنظيم القاعدة قبل عام قسم اليمن الى إمارات وعيّن أميراً لكل منها.. والمتحاورون في فندق الموفمبيك الى اليوم لم يتفقوا على شكل الدولة وعدد الأقاليم وحدودها..

في موفمبيك هناك من يفتعل معارك جانبية تارة بدعوى العزل وتارة باسم استكمال تسليم السلطة وأخرى باسم فك الارتباط.. أو الهيكلة وغيرها ويتعمدون تجاهل سيطرة القاعدة على السلطة في أكثر من محافظة وها هي قرون دولة الخلافة تظهر في سجن الأمن السياسي.. أيها المتحاورون في موفمبيك.. صحّ النوم قبل أن تجدوا أنفسكم في ساحات الاعدام.. فلستم أكثر تحصيناً من مقر المنطقة العسكرية الثانية ولا سجن الأمن السياسي.

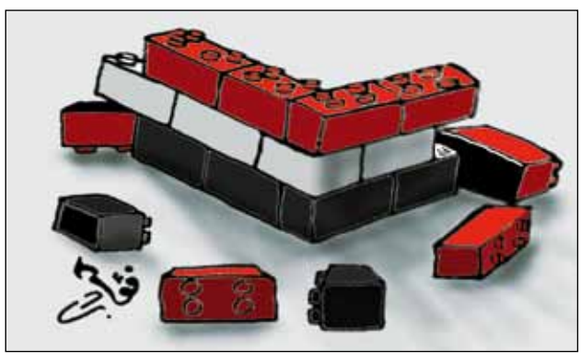

القمش وفضيحة السجن

المعركة التي دارت داخل الأمن السياسي تثير تساؤلات كثيرة وخطيرة.. ويزداد اللغط حول دوافعها أكثر..

ما حدث في سجن الأمن السياسي يوجب على رئيس الجهاز أن يوضح كل تفاصيله للرأي العام وكيف دخلت الأسلحة.. وكيف انتهت المواجهات؟

فما حدث في أهم وأخطر جهاز سابقة خطيرة.. فهل وصل الترهل الى هذا المستوى المخيف.. المتمثل باصطياد ضباط الجهاز في الشوارع وداخل مقرهم الرئيسي.. وبهذه الأساليب الدنيئة.. أو أن كل هذا النزيف هو مكافأة نهاية الخدمة؟!!

«بن عمر» اسم لأكبر حديقة في اليمن

بعد أن دب اليأس إلى قلوبهم من الوصول الى «حديقتهم العامة» لجأ مواطنو العاصمة الى المطالبة بإطلاق اسم «جمال بن عمر» على حديقة 21 مارس التي رفض الجنرال المستشار تسليمها حتى الآن.

المواطنون يرون في بنعمر ملاذهم الأخير للحصول على حديقتهم مقابل اسمه على بوابتها وهو يستاهل أكثر من ذلك..

مطلب المواطنين عملي ويحمل دلالات عدة.. فمتى سنرى جمال بن عمر يفتتح أكبر حديقة في اليمن وجموع المواطنين من حوله يهتفون باسمه وعيونهم شاخصة الى اللوحة المعلقة أعلى البوابة المكتوب عليها «مرحباً بكم في حديقة جمال بن عمر»؟!!

حزب البرميل

من الغرائب في هذا الزمن أن تعيش بيننا أحزاب وكائنات بشرية تحن لعبادة البرميل التشطيري..

صحيح.. حزب البرميل حصل له على صنم وكاهن حاقد ومريض عاش على الدم والسحل والقتل بالبطاقة.. واذا كان اليمنيون بمختلف انتماءاتهم السياسية يتحاورون من أجل بناء يمن جديد.. وحده هذا الحزب وميليشياته يولولون تارة بفيدرالية بين الشطرين.. وتارة يتباكون على المبادرة ويطالبون باستكمال تسليم السلطة.. وكل ذلك ليس إلاّ محاولة لافشال الحوار واعادة البرميل.. وهذا محال.. محال...!!

«الإخوان» من سيناء الى صنعاء

السكوت الرسمي عن تسلل جماعة الاخوان الى اليمن قادمين من مختلف الاقطار العربية وخصوصاً الدول التي أعلنت الحرب عليهم ستكون له عواقب وخيمة خصوصاً وأن المعلومات تفيد أن أغلبية من يدخلون اليمن بطرق رسمية وغير رسمية هم من المقاتلين في مصر وسوريا وتونس وغيرها.

فهل تجمع «الاخوان» الى اليمن عمل فردي وعفوي.. أم أن هناك مخططاً تآمرياً تسعى جماعة «الاخوان» لتنفيذه -وهل هو ضد النظام اليمني.. أم ضد دول الجوار..؟!

5 شموع يومية لكل يمني

جماعة التغيير يفرضون على كل يمني استهلاك 5شموع كل ليلة تمشياً مع عجلة التغيير من اجل بناء يمن «رومنسي» جداً تتطلع اليه خفافيش الظلام .. وتعتبر الشموع هي اللبنة الاولى للدولة «المدنية».. وبفضلها حقق اليمنيون نجاحاً رائعاً في التسوية والحوار ..لذا فمن الطبيعي ان تقفز مبيعات الشموع وأدوات الإضاءة البديلة لأعلى مستوى حسب ما تداولته وسائل اعلامية الى 4 مليارات ريال مع استمرار انطفاء الكهرباء. وارتفعت أسعارها بنسبة 200% ، نتيجة الإقبال الكبير للمواطنين على شرائها ، حيث وصل سعر الشمعة الواحدة إلى ما يقرب من 100 ريال ، فيما يصل معدل الاستهلاك اليومي للشموع بحسب إفادات مستهلكين وبائعين إلى حوالي 5 شمعات في الليلة كحد أدنى بنحو 500 ريال.

6x6

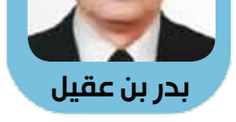

بدر بن عقيل

مصباح

المرأة ليست مصباح البيت فقط.. يقول فرانسوا الأول: (بيت بلا امرأة ، كجسد بلاروح) ثم ألم يقل حكيم الشعب اليمني علي بن زايد:

البيت المرة
والحب الذرة
والمال الرجال
أرحب ياحلال...؟؟

ثنائي

الجحود..والنفاق..أخبث ثنائي عرفه الناس..!!!

مفتاح

إفشاء السلام.. وردّ التحية بأحسن منها..مفتاح القلوب .فأحرص على أمتلاك هذا المفتاح... ولاتنسَ ان السلام لله.

أقوى

كل قوي يجد من هو أقوى منه.. ويتسلّط عليه..!!
قال الشاعر:

لكل شيء آفة من جنسه
حتى الحديد بالحديد يفلح

ذليل

لايمكن أن ينظر إلى أعلى من قدميه....من كان ذليلاً..وخاضعاً..!!

المشورة

إذا كان (من شاور ما ندم) فإن المشورة راحة لك...وتعب على غيرك..!!